



## النساء يقدن في حالات الطوارئ - مذكرة إرشادية العمل: دعم أعمال المجموعات النسائية

تشرح هذه المذكرة الإرشادية ما يعنيه العمل داخل مشروع "النساء يقدن في حالات الطوارئ"، وكيف يمكن لموظفي "كير" وشركائها إدارته. بمجرد أن تقرر النساء المتأثرات بالأزمة ماهية أهدافهن واستراتيجياتهن للمشاركة والقيادة، تلعب كير دورًا داعمًا لوضع خططها موضع التنفيذ.

### ماذا يعني العمل في سياق برنامج النساء يقدن؟

يدرك برنامج النساء يقدن أن النساء المتأثرات بالأزمة نادراً ما تتاح لهن الفرص لقيادة الاستجابة الإنسانية أو المشاركة بشكل هادف في صنع القرار. العمل هو جزء من مشروع "النساء يقدن" حيث يتم اتخاذ الإجراءات لتغيير ذلك.

الأنشطة التي يتألف منها العمل لم يتم تحديدها مسبقاً من قبل الجهات المانحة أو الخبراء أو المجتمع المدني أو الحكومة أو هيئة كير. يجب أن تقرر مجموعات النساء المتأثرات بالأزمات بأنفسهن كيفية العمل لتحسين قيادة النساء ومشاركتهم الهادفة من خلال عملية "النساء يقدن".

يشتمل مشروع "النساء يقدن" على بند ميزانية مخصص وغير مقيد لتقديم الدعم المالي للمجموعات النسائية لوضع أعمالها موضع التنفيذ. ويتمثل دور منظمة كير في مشروع النساء يقدن في دعم هذه الإجراءات من خلال مساعدة المجموعات النسائية على الوصول إلى الموارد والأشخاص والأماكن التي تتخذ فيها القرارات الإنسانية.

### لماذا «العمل» جزء من النساء يقدن؟

يعد اتخاذ إجراءات لتحدي الوضع الراهن وتغييره أمراً بالغ الأهمية لتغيير التوزيع غير المتكافئ للسلطة الذي يفضل باستمرار مشاركة الرجال واحتياجات الرجال على احتياجات النساء. فغالباً ما يتم إعاقة العمل بسبب نقص الموارد اللازمة لوضع الخطط أو تقويضها لأن القرارات المتعلقة بالتمويل ليست في أيدي النساء المتأثرات بالأزمة بأنفسهن. يستند "النساء يقدن في حالات الطوارئ" إلى فكرة أن ميزانية النشاط المحصورة، التي تسيطر عليها بشكل جماعي المجموعات النسائية المشاركة، ضرورية لتحويل القوة من الجهات الفاعلة الإنسانية إلى النساء المتأثرات مباشرة بالأزمة.

### ما هي المبادئ التي توجه العمل؟

إن النساء يقدن هو نهج قائم على الحقوق والتمكين. يجب أن يسترشد تصميم وتنفيذ القانون، وجميع أجزاء نموذج ومشاريع "النساء يقدن"، بالمبادئ الستة التالية:

1. إن دور المرأة القيادي ومشاركتها في صنع القرار حق وضروري لتحقيق السلام والأمن والتنمية بشكل عادل ومستدام.
2. يجب أن تتحكم المرأة في مساراتها إلى القيادة والسلطة العامة. وهذا يشمل اتخاذ قرار بشأن الإجراءات التي ينبغي اتخاذها.
3. يجب أن تستمع هيئة كير إلى النساء وتسهل وتدعم أعمالهن من الخلف.
4. تتطلب المشاركة والقيادة المتساوية تغييرات في الهياكل التمييزية وعلاقات السلطة، فضلاً عن وكالة وقدرات المرأة الفردية والجماعية. ويعمل برنامج النساء يقدن مباشرة مع العديد من أصحاب المصلحة لتغيير الحواجز الهيكلية أمام عدم المساواة بين الجنسين ومشاركة المرأة: المجموعات والتجمعات النسائية، والرجال وقادة المجتمع، والحكومة، والوكالات الدولية/الإنسانية.

5. إن التخفيف من مخاطر العنف القائم على النوع الاجتماعي واتخاذ إجراءات ضرورية لأن النساء اللاتي يعملن لتحدي هياكل السلطة القائمة غالبًا ما يتعرضن للوصم والعنف. ولذلك تعد أنشطة رفع مستوى الوعي وتغيير السلوك مع الأقارب والقادة الذكور أمرًا ضروريًا لتقليل مخاطر الضرر.
6. يجب أن يكون برنامج "النساء يقدن" فضولي وأن يتعلم من خلال العمل مع النساء المتأثرات مباشرة بالأزمة.

### من يعمل؟

يعتمد من يتصرف على التغييرات التي تريد المجموعات النسائية رؤيتها والأنشطة التي تريد أن تحدث.

يتم اتخاذ الإجراءات من قبل النساء المتضررات من الأزمة لتحسين قيادتهن ومشاركتهن الهادفة. ولكن "العمل في النساء يقدن" لا يضع عبء التغيير أو مسؤولية التغيير على عاتق النساء المتأثرات بالأزمة فقط.

قد تتطلب التغييرات التي تريد النساء رؤيتها من الآخرين التفكير والعمل لتغيير الأعراف الاجتماعية المتحيزة، والثقافات التنظيمية، أو السياسية التي تمنع النساء من الحصول على مناصب قيادية والمشاركة الفعالة في صنع القرار. يمكن استخدام خطط عمل المرأة لجعل الوكالات الإنسانية والحكومة وقادة المجتمع على دراية بأولويات المرأة وقدرتها على القيادة. وهذا من شأنه أن يغير المفاهيم الخاطئة بأن النساء المتضررات من الأزمة هن ضحايا ومتلقيات للمساعدات وليس كقائدات ومحللات للمشاكل. قدرات على المساهمة في تلبية احتياجاتهن وتطلعاتهن.

من المحتمل أيضًا أن تشمل الإجراءات ما تريد النساء المتضررات من الأزمة القيام به بأنفسهن ويحتاجن إلى شيء يساعدهن على القيام بذلك. وقد تركز هذه الإجراءات على القدرات الأساسية لمشاركة المرأة، مثل: الثقة، والوصول إلى المعلومات، ومحو الأمية الوظيفية، وسلامة الوقت، والشفاء، أو بناء التضامن مع النساء الأخريات. وقد تركز الإجراءات الأخرى على تفاعل المرأة مع أصحاب السلطة والمشاركة في مندييات صنع القرار المختلفة، كالاتحاد مع المسؤولين الحكوميين أو الوكالات الإنسانية، أو الترشح للمناصب القيادية.

دور منظمة كير في العمل هو أن تكون داعمة وممكنة ومستمعة وحليفاً. تساعد كير في جعل برنامج النساء يقدن ومشاركتهن يحدث ولكن دائماً وفقاً لشروط النساء المتأثرات بالأزمة.

يعني هذا أن تصميم مشروع "النساء يقدن" يختلف اختلافاً جذرياً عن المشاريع الأخرى. يتم تعيين موظفي هيئة كير في مناصب السلطة كخبراء في ما يجب القيام به. غالبًا ما يتم التعبير عن ذلك من خلال موظفي كير الذين يصممون التدخلات نيابة عن السكان المتضررين والتحكم في قرارات الإنفاق. يرجى الرجوع إلى المذكرة الإرشادية التأملية حول كيفية القيام بأفكار فردية لنفسك حول السلطة والنوع الاجتماعي.

قد يجد موظفو منظمة كير الذين يعملون في مشروع "النساء القيادات في حالات الطوارئ" أن المجموعات النسائية تطلب منهم النصيحة بشأن ما يجب القيام به. يمكن للموظفين تقديم التوجيه والاقتراحات إذا طلب منهم ذلك، خاصةً في بداية المشروع. ولكن لا ينبغي لمنظمة كير أن تتخذ قرارات نيابة عن المجموعات النسائية.

### متى يحدث الإجراء داخل النساء يقدن؟

يمكن أن يحدث الإجراء في أي وقت في مشروع "النساء يقدن في حالات الطوارئ"

يجب أن يتبع الإجراء نسخة معينة من خطوات "النساء يقدن": تقوم المجموعات النسائية بالتفكير والتحليل والمشاركة في الإنشاء ثم العمل. لكن نموذج قيادة النساء تكراري وليس خطي. تظهر الخبرة المكتسبة من التجربة أن الإجراءات تتم طوال دورة المشروع. قد تكون المجموعات النسائية مصدر إلهام لاتخاذ إجراء بعد جلسة تفكر أو أثناء التحقق من صحة نتائج التحليل، وقد تعقد العديد من جلسات الإنشاء المشترك مع نمو ثقتهن وتكشف خطتهن الجماعية، و/أو قد يتخذن قرارًا بشأن أكثر شمولاً. خطة عمل لتوجيه أفعالهم. التفكير عمل أيضًا في حد ذاته: حيث يمارس موظفو منظمة كير وشركاؤها والمجموعات النسائية التفكير الذاتي والتطوير الذاتي، ويفكرون في كيفية تحدي وتحويل الهياكل والممارسات التمييزية أو الضارة.

### كيف تتصرف في قيادة المرأة؟

يتمثل المبدأ التوجيهي لكيفية دعم العمل في القيادة النسائية في ضمان أن تقرر مجموعة النساء ماهية الأنشطة لأنفسهن. يجب أن تشترك الأنشطة في هدف مشترك يتمثل في إعلاء صوت المرأة والمشاركة الهادفة وصنع القرار و/أو القيادة. المجموعات النسائية هي الأفضل لتحديد الأنشطة التي ستعمل على تعزيز هذه القضية في مجتمعاتهن.

قد تقرر المجموعات تمويل مجموعة من الأنشطة، وكلها تقريباً ممكنة ضمن بند ميزانية التمثيل. تشمل الأمثلة دروس محو أمية الكبار، وتقديم المشورة، وحداثق السوق، وحملات الانتخابات الوهمية، ورعاية الأطفال، وتبادل الأقران بين المجموعات النسائية، والمنشآت النسائية، ووسائل النقل للقاء صانعي القرار، وأنشطة السلام، والمصالحة، والتدريب على القيادة، وغير ذلك الكثير.

العديد من الأنشطة لا تتضمن تكلفة أو لها نفقات محدودة للغاية. هذا جيد أيضاً. تشمل الأنشطة الناجحة دون تكلفة مرتبطة محددة التحدث إلى القادة المحليين أو الجهات الفاعلة الإنسانية. يمكن أن تشمل نفقات صغيرة على المشروبات لاجتماعات المجموعات النسائية أو لافتات حسب الحاجة وتطلبها المجموعات نفسها.

الأنشطة المدرة للدخل موضوع متكرر يظهر في الإجراء وقيادة النساء. في العديد من الأماكن، تعمل قيادة النساء مع مجموعات المدخرات والقروض القروية التي لديها بالفعل طريقة لمعالجة المخاوف المتعلقة بالدخل. في أماكن أخرى، كان من الضروري ربط برنامج Women Lead ببرامج جمعيات الإقراض والادخار القروية أو برامج سبل العيش. غالباً ما تحدد المجموعات النسائية المشاركة في "قيادة النساء" توليد الدخل الفردي حسب الضرورة لتمكينهن من مواصلة الاجتماع كمجموعة. ومع ذلك، فإن هذا ليس الغرض الأساسي لقيادة النساء في حالات الطوارئ ويجب اعتباره وسيلة لمعالجة عائق أمام مشاركة المرأة - أو كوسيلة لتنمية مهارات القيادة أو ممارستها، مثل التفاوض مع صاحب السلطة على الأرض - وليس كهدف نهائي.

يعد وضع استراتيجيات للتخفيف من مخاطر العنف المبني على النوع الاجتماعي (GBV) جزءاً مهماً من قيادة المرأة. يمكن أن تعتمد الأنشطة على أعمال أخرى للوقاية من العنف المبني على النوع الاجتماعي والحد من المخاطر مثل إشراك الرجال والفتيان في الأنشطة، والروابط بالمساحات الآمنة الملائمة للنساء والفتيات والمزيد. يمكن وينبغي تمويل هذه الأنشطة كجزء من ميزانية "قيادة النساء". فهي تقلل من خطر إلحاق الأذى بالمرأة التي تشارك بشكل مباشر وغير مباشر في مشاريع "قيادة النساء".

التزمت وكالة كير بإقامة شراكة مع منظمات حقوق المرأة وفعل ذلك بطرق تدعم جدول أعمالها واستقلاليتها المالية. عندما تكون منظمات حقوق المرأة موجودة في موقع المشروع، يجب على كير أن تفكر فيما إذا كان ينبغي علينا تنفيذ أنشطة قيادة النساء مباشرة أو الشراكة مع منظمة حقوق المرأة. قد تشمل العوامل التي يجب مراعاتها ما يلي: ما مدى معرفة الشريك المحتمل بالمجتمع المتأثر؟ كيف تتماشى "قيادة النساء" مع جدول أعمال الشريك المرتقب؟ من تمثل منظمة حقوق المرأة؟

يمكن تخصيص الأنشطة والميزانيات مباشرة لمنظمات حقوق المرأة.

### كيفية إدارة خط ميزانية العمل؟

تشتمل مشاريع "قيادة النساء" على نوعين مختلفين من بنود الميزانية للأنشطة: أحدهما للأنشطة المتعلقة بمؤسسة "كير" والآخر للأنشطة المجموعات النسائية. يجب إدارة بنود الميزانية هذه بصورة مختلفة، على الرغم من أنهما تداران من جانب مديرة/منسقة البرنامج الوطني للمرأة.

تتضمن بنود الميزانية المتعلقة بمؤسسة كير التمويل اللازم للقيام بتحليل سريع للنوع الاجتماعي على السلطة وتحديثه، وأنشطة لدعم المرأة الرائدة في التفكير/المساواة بين الجنسين والعمل المتنوع، والتوظيف، والسفر، والتخفيف من مخاطر العنف المبني على النوع الاجتماعي، وما إلى ذلك. تتطلب بنود الميزانية هذه إنشاء ممارسات إدارة المشروع لرصد الإنفاق والإبلاغ عنه.

كال مشروع من مشروعات القيادة النسائية مصمم/يضاً بحيث يكون له خط تمويل غير مقيد للأنشطة التي تقررها النساء المتأثرة بالأزمة. يجب استخدام هذه الميزانية لدعم الأنشطة التي تقررها المجموعات النسائية المشاركة. قد تتم إدارة الميزانية من قبل هيئة كير أو في بعض الحالات قد يتم صرفها للمجموعات نفسها.

من الأهمية بمكان ألا يتم اتخاذ القرارات بشأن بند الميزانية هذا من قبل مديرة / منسقة برنامج قيادة النساء دون التشاور والاتفاق من المجموعات النسائية.

طورت منظمة كير النيجر مذكرة إرشادية عملية حول كيفية مشاركة الأموال مع المجموعات النسائية بناءً على خبرتها الواسعة مع جمعيات الادخار والقروض القروية.

#### الموارد الرئيسية

- نماذج ميزانية ونشاط قيادة النساء
- منظمة كير النيجر: تحويلات الميزانية للمجموعات
- إطار عمل كير لمعالجة العنف المبني على النوع الاجتماعي في حالات الطوارئ

مجموعة أدوات النساء يقدن متاحة لموظفي كير على موقع Women Lead Shares.

هل تريد المزيد من المعلومات؟

إن مشروع «النساء يقدن في حالات الطوارئ» مبادرة مشتركة بين فريق «كير» العالمي المعني بالشؤون الجنسية في حالات الطوارئ وفريق الحوكمة العالمي الشامل. أرسل بريدًا إلكترونيًا إلى منسقات "النساء يقدن العالمية" للحصول على مزيد من المعلومات:

- تام أونيل [oneil@careinternational.org](mailto:oneil@careinternational.org)
- إيزادورا كواي [quay@careinternational.org](mailto:quay@careinternational.org)

تم التحديث في آب/أغسطس 2020